وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر

وقال الله تعالى:

وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين

( الأنبياء : 83 - 84 )

--

أي واذكر - أيها الرسول - عبدنا أيوب, إذ ابتليناه بضر وسقم عظيم في جسده, وفقد أهله وماله وولده, فصبر واحتسب, ونادى ربه عز وجل أني قد أصابني الضر, وأنت أرحم الراحمين, فاكشفه عني. فاستجبنا له دعاءه, ورفعنا عنه البلاء, ورددنا عليه ما فقده من أهل وولد ومال مضاعفا, فعلنا به ذلك رحمة منا, وليكون قدوة لكل صابر على البلاء, راج رحمة ربه, عابد له.

التفسير الميسر